www.al-jazirah.com

الجزيرة
AL-JAZIRAH

ريالان
III

40 صفحة

44th.Year AL - Jazirah Newspaper Thursday 16/10/2003 G. Issue 11340

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض

الخميس ٢٠ من شعبان ١٤٢٤هـ ١٦ من أكتوبر ،تشرين الأول،٢٠٠٣م. العدد ١١٣٤٠ السنة ٤٤

تحويل الأنظمة الهاتفية الريفية بالرياض لشبكات رقمية 5

فشل ١٩٤ طبيباً وطبيبة من السعوديين في اختبار الهيئة 40

بمشاركة الأمير عبدالله و٣٥ من الملوك والرؤساء

القمة الإسلامية العاشرة تنطلق اليوم وتركز على تعزيز العمل المشترك

□ بوترا جايا ـ الجزيرة:

تبدأ اليوم الخميس في بوترا جايا العاصمة الإدارية لماليزيا القمة العاشرة لدول منظمة المؤتمر الإسلامي بحضور ٣٥ من الملوك والرؤساء حيث يترأس وفد المملكة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وإلى جانب القضايا الإسلامية الرئيسية المطروحة وهي فلسطين والعراق فإن القمة تركز بشكل خاص على أهمية تكثيف العمل المشترك بين الدول الـ٥٧ الأعضاء في المنظمة.

كما سيتم بحث الحملات التي يتعرض لها الإسلام والمسلمون والعولمة وحقوق الانسان، وعلى هامش القمة عقد أمس الاربعاء منتدى أعمال المؤتمر الإسلامي، وطالب عبد الله أحمد بدوي نائب رئيس وزراء ماليزيا أمس الاربعاء كل الدول الإسلامية بطرح خلافاتها جانباً واقامة علاقات اقتصادية وطيدة لتجنب الفقر الذي تواجهه العديد منها.

وقد برز التركيز على العمل المشترك في الفعاليات المصاحبة للقمة ومنها بشكل خاص منتدى الأعمال الإسلامي الذي استهل أعماله أمس في مدينة بوترا جايا بدعوات إلى تعزيز وتسهيل التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الدول الإسلامية وتوجيه مزيد من أموال المسلمين للاستثمار في بلادهم بدلا من الغرب.

ودعا عبدالعزيز بلقزيز الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في افتتاح المنتدى الذي يعقد للمرة الأولى ويستمر يومين إلى توخي أقصى درجات التضامن والاعتماد المتبادل بين الدول الإسلامية لتعزيز العلاقات بينها وخاصة في المجالات الاقتصادية التي وصفها بأنها حجر الزاوية في مساعي توحيد الامة الإسلامية.

وفي الجانب السياسي يجري التأكيد على دعم مساعي التسوية في فلسطين والتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بينما تطالب الدول الإسلامية فيما يتصل بالعراق باسناد دور أكبر للأمم المتحدة مع دعوات متلاحقة بأهمية التعجيل بإنهاء الاحتلال الأمريكي.

.....طالع ص «٣-١٨-١٩»

تبادل الهدايا بين سمو ولي العهد وملك ماليزيا □واس

السلطة تندد بالحادث وتشير لألغام زرعتها إسرائيل في الموقع

مصرع ثلاثة أمريكيين في انفجار بغزة والفصائل تنفي مسؤوليتها

□ غزة
رام الله ـ واشنطن ـ الوكالات:

نفت حركتا حماس والجهاد الفلسطينيتين مسؤوليتهما عن الانفجار الذي استهدف قافلة دبلوماسية أمريكية في قطاع غزة أمس وأدى إلى مقتل ثلاثة أمريكيين.

وأدان الرئيس الفلسطيني والسلطة الحادث، فيما أرسلت إسرائيل قواتها لتتوغل داخل بيت حانون التي وقع الانفجار على مشارفها. وكانت القافلة تضم مسؤولين من مكتب جون وولف المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط الذي لم يكن في القافلة، كما كانت تضم مسؤولين من وكالة المخابرات المركزية «سي.اي.ايه».

وقد غادر فريق تحقيق أمريكي مكان وقوع الانفجار بعد دقائق من وصوله إثر تعرضه للرشق بالحجارة من قبل الشبان الفلسطينيين.

وقال راديو إسرائيل إن الانفجار سببه على الارجح قنبلة زرعت على جانب الطريق بالقرب من بيت حانون شمال قطاع غزة.

هذا وقد دان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس بشدة الهجوم وأصدرت تعليمات لتشكيل لجنة تحقيق مشتركة، كما دانت القيادة الفلسطينية الحادث باشد عبارات الاستنكار والشجب. وتابعت أن المنطقة التي حدث فيها هذا الانفجار شهدت على مدى أشهر طويلة إعادة احتلال وزرع ألغام من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، موضحة أنها دعت إلى تشكيل لجنة تحقيق مشتركة للكشف عن ملابسات هذه الجريمة التي تهدف إلى سحب المراقبين الأمريكيين والأوروبيين.

.....طالع ص«١٧»

أشلاء أحد القتلى ينقلها جنود فلسطينيون

د. العليمي: العلاقات اليمنية/ السعودية وصلت مرحلة الازدهار

□ صنعاء ـ الجزيرة ـ عبدالمنعم الجابري

عبر وزير الداخلية اليمني اللواء دكتور رشاد محمد العليمي عن ارتياحه البالغ لمستوى التطوير الكبير الذي تشهده العلاقات السعودية اليمنية في مختلف المجالات. وقال في تصريحات لـ«الجزيرة» ان العلاقات بين البلدين وصلت لمرحلة الازدهار وفي مختلف جوانب التعاون. مؤكداً ان التعاون الأمني يسير في اتجاه يخدم المصالح والأهداف المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين في الأمن والاستقرار والتطور.

وأضاف ان توجيهات القيادتين السياسيتين لوزارتي الداخلية في البلدين تقضي بان يعمل الجانبان كفريق واحد.. منوهاً بان ذلك ينطلق من مفهوم ان الأمن جزء لا يتجزأ. مؤكداً وجود تواصل مباشر خارج إطار القنوات الدبلوماسية ولنا قنوات مباشرة بين الأجهزة الأمنية في البلدين ونتبادل المعلومات أولاً بأول. وانه سيتم خلال الأسابيع القليلة القادمة تبادل تسليم وثائق التصديق على اتفاقية تنظيم سلطات الحدود بين المملكة واليمن من خلال وزارتي الخارجية في البلدين.

ملك ماليزيا يستقبل ولي العهد ويقلده القلادة العظمى

الأمير عبدالله والعاهل الماليزي استعرضا الأحداث الإسلامية والدولية

□ كوالالمبور – واس:

استقبل الملك توانكو سيد سراج الدين سيد بوترا جمال الليل ملك ماليزيا في القصر الوطني بكوالالمبور أمس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حيث عقد سموه والعاهل الماليزي اجتماعا بحضور الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وعدد من كبار المسؤولين الماليزيين جرى خلاله استعراض مجمل الاحداث والتطورات على الساحتين الإسلامية والدولية إضافة إلى افاق التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها في جميع المجالات.

اثر ذلك قلد جلالة الملك توانكو سيد سراج الدين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز القلادة العظمى لأكثر المدافعين عن الحمى تميزا.

كما قلد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز جلالة الملك توانكو سيد سراج الدين قلادة بدر الكبرى.

.....طالع ص ٣

مجلس الوزراء الأردني يقُر تدريب ٣٢ ألف متدرب عراقي

تعيين المجالي سفيراً للأردن في السعودية

□ عمان – الجزيرة – خاص:

وافق مجلس الوزراء الأردني أمس على عقد التدريب الموقع بين مديرية الأمن العام وسلطة التحالف المؤقتة في العراق لتدريب ٣٢ ألف متدرب من افراد الشرطة العراقية في دورات متعاقبة مدتها من ٦ إلى ٨ أسابيع ولمدة عامين.

وسينخرط ١٥٠٠ متدرب في كل دورة من هذه الدورات التي ستبدأ قريبا.

ويأتي هذا الجهد الذي من شأنه ان يسهم في تعزيز مسيرة الاستقرار في العراق وخدمة الشعب العراقي الشقيق في إطار خدمات التدريب الشرطي التي يقدمها الأردن للاشقاء العرب منذ سنوات طويلة.

ووافق مجلس الوزراء على تعيين قفطان المجالي سفيراً للاردن لدى المملكة العربية السعودية والسفير الاردني في تركيا معروف البخيت سفيراً غير مقيم في مقدونيا.

كما وافق على مشاركة وزير الاعلام الدكتور نبيل الشريف في ندوة الحوار الاوروبي المتوسطي وتقديم ورقة عمل حول دور الاعلام في تعزيز الحوار بين دول المتوسط.

القوات الأمريكية تعتقل مسؤولاً بحركة الأنصار وتقتل عددا من الأشخاص على الحدود السورية

الكبار يتنازلون عن مطالبهم بشأن العراق وأمريكا تنفرد بمستقبله

□ واشنطن ـ بغداد ـ الوكالات:

قالت مصادر أمريكية أمس: إن فرنسا وروسيا وألمانيا تخلت عن مطالبها بشأن إعطاء دور محوري للأمم المتحدة في إعمار العراق ومن المنتظر أن توافق على السماح للولايات المتحدة بالسيطرة على المستقبل السياسي للعراق خلال التصويت على مشروع القرار الأمريكي في مجلس الأمن.

وتعد هذه الخطوة تراجعاً كبيراً من قبل كبار معارضي الحرب على العراق وتشير إلى رغبتهم الجديدة في تقديرمزايا مشروع قرار الولايات المتحدة الذي يهدف إلى إسباغ مزيد من الشرعية الدولية على احتلالها العسكري للعراق.

إلى ذلك أعلن مسؤولون في قوات الاحتلال أمس أن القوات الأمريكية قتلت عددا من الأشخاص بعد تسللهم إلى العراق من سوريا واطلاقهم النار على مروحية أمريكية مما أجبرها على الهبوط دون وقوع إصابات. وقال متحدث باسم قوات الاحتلال إن «الجنود اشتبكوا مع مجموعة صغيرة تسللت عبر الحدود». وأوضح أن «بعض هؤلاء قتلوا بينما تم احتجاز آخرين» مضيفا أنه تمت مصادرة مجموعة من الأسلحة.

وفي داخل العراق أعلنت قوات الاحتلال أنها اعتقلت شخصاً يشتبه في أنه مسؤول كبير في حركة أنصار الاسلام في مدينة الموصل مشيرة إلى أنه يدعى «اسو هاوليري» ويطلق على نفسه اسم أسد محمد حسن. وتضم حركة انصار الإسلام بين ٧٠٠ و٩٠٠ رجل كانوا على علاقة على الأرجح بتنظيم القاعدة.

وعلى صعيد آخر قال رئيس مجلس الحكم العراقي أياد علاوي أمس الأربعاء: إن الانتخابات ستجري في العام القادم.....طالع ص «١٦»

عمال عراقيون لاستبدال العملة العراقية القديمة بالجديدة

مخطط لاغتيال شخصيات تركية عسكرية ومدنية

□ أنقرة ـ أ ش أ:

كشفت مصادر استخباراتية تركية النقاب عن أن خلايا منظمة الجبهة الثورية الشعبية اليسارية تخطط للقيام بعمليات اغتيالات لجنرالات الجيش ومسؤولين كبار في تركيا احتجاجا على قرار ارسال قوات تركية للعراق. و أن عناصر الجبهة يعتزمون تنفيذ مخططهم باستخدام بطاقات هوية صحفية مزورة وارتداء ملابس رجال الشرطة لتسهيل الاقتراب من المسئولين وجنرالات الجيش قبل تنفيذ هذه العمليات.

وأوضحت صحيفة «زمان» التركية نقلا عن المصادر أن ادارة المخابرات بعثت تعليمات فورية لمديريات الأمن لاتخاذ تدابيرها للتحقق من هويات الصحفيين و رجال الشرطة لاجهاض هذا المخطط الذي لا يقتصر على الجنرالات العاملين وانما يمتد للجنرالات المتقاعدين وكبار مسؤولي الدولة من خلال طرق عديدة من بينها تفخيخ سياراتهم. وأن رئاسة هيئة الأركان العامة قامت بعد تلقي هذه المعلومات باصدار تعليمات لكافة العسكريين بضرورة توخي الحذر أثناء الانتقال ذهابا وايابا لمقار عملهم ووحداتهم أو أثناء دخولهم المنازل وضرورة تغيير مسار الطرق التي يسلكونها وعدم الكشف عن برنامجهم اليومي ورفع درجة التأهب للدرجة القصوى لتأمين العسكريين المتقاعدين الذين يقيمون في مناطق ساحلية يسهل الوصول إليها من البحر.

حملة تمشيط أمريكية تستهدف عناصر الحركة

مقتل ٨ من طالبان والمليشيات الحكومية

□ إسلام أباد ـ كابول ـ الوكالات:

قتل أربعة من عناصر حركة طالبان واعتقل ثلاثة آخرون في اشتباكات استمرت يوماً كاملاً مع قوات الحكومة الأفغانية في المناطق الجنوبية المضطربة من البلاد.

واندلع القتال في ولاية ارزوغان منذ يوم الاثنين بعد ان هاجم أفراد طالبان قوات موالية لكابول.

وقال جلال الدين المتحدث باسم الحكومة المحلية ان اثنين من أفراد القوات الحكومية قتلا كما جرح أربعة آخرون في القتال، إلا ان جان محمد محافظ ارزوغان صرح بأن مقاتلي طالبان قتلوا أربعة من المليشيات الحكومية.

وبعد يومين من المعارك والغارات الجوية في المقاطعة قام الجنود الامريكيون بعمليات تفتيش من منزل إلى منزل بحثاً عمن يشتبه في أنهم مقاتلو حركة طالبان. وشارك حوالي ٣٠ من الجنود الامريكيين في عمليات التفتيش داخل المنازل في محاولة للقبض على مقاتلي طالبان.

وبينما يتمركز ثلاثة آلاف جندي أفغاني في هذه المقاطعة، شارك ٣٠٠ منهم فقط في عمليات التفتيش حسبما ذكر مسئولون في ارزوغان.